

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأعيان

الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة الثانية

المعقودة يوم الخميس ١٢ ذو القعده ١٣٩٣ هـ . الموافق ٦ كانون اول ١٩٧٣م .

العدد (٢) المجلد (١٩)

جدول الأعمال

مجلس الأعيان

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة الحاديـــة عشرة صباحا من يوم الخميس الواقع في ١٩٧٣/١٢/٦ برئـــاسة دولة السيد سعيـــد المفتي رئيس المجلس وبحضور امين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذراً : السادة حسن الكاتب ، عبد الرحيم الشريف، وديع دعمس ، محمد محمود دارشيد، حافظ الحمد الله ، فؤاد عبد الهادي .

وحضر من الحكومة :

رئيس الوزراء ووزير الخـــارجية والدفاع دولة السيد زيد الرفاعي .

وزير الانشاء والتعمير معالي الدكتور صبحي امين عمرو .

وزير العدل معالي السيد سالم المساعده

وزير الاشغال العامة معالي السيد احمد الشوبكي

وزير الصحة معالي الدكتور فؤاد الكيـــلاني

وزير الشؤون الاجتماعيـــة والعمل معـــالي الدكتور يوسف ذهني .

وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء معالي السيد مروان دودين

افتتاح الجلســة

السيد الرئيس

النصاب قانوني : اعلن افتتاح الجلسة .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم .

١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة

السيد الرئيس :

يتلى محضر الجلسة السابقة

الجميع : نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العام من تلاوته .

٢ ـ مناقشة قرار لجنة الرد على خطـــاب العرش السامي.

السيد الرئيس

قبل ان نبدأ بتلاوة صيغة الرد ارجو من رجال الصحافة والتلفزيون والاذاعة عدم نشر الرد قبل ان يعرض ويرفع لجلالة الملك .

والآن ادعو السيد صلاح ابو زيد الى المنصة لتلاوة صيغة الرد كمقرر للجنة .

السيد المقرر

قرار رقـــم (١)

اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش السامي بنصابها القانوني بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٤ ، برئاسة دولة رئيس مجلس الاعيان وحضور كل من الاعضاء دولة السيد احمد اللوزي ، ومعالي السيد صلاح ابو زيد وعطوفة السيد جمعه حماد، وسعادة السيد كـــامل الشريف ، وعطوفة امين عام مجلس الامـــة السيد هاني خير ، وسكرتير اللجنة السيد ناظم مرزوق ،



وبعد الاطلاع على خطاب العرش الســـامي والتداول فيما بينها قررت وضع صيغة الرد المرفقة ، وتوصي المجلس الكريم بالموافقة عليها .

لجنة الرد على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه الامين

يا صاحب الجلالة :

يتشرف مجلس الاعيـــان الاردني ، بان يرفع لجلالتكم اعمق آيات الولاء والاخلاص ويسعده ان يتقدم من جلالتكم باصدق مشاعر الشكر والتقدير ، لتفضلكم بافتتاح الدورة السابعة لمجلس الامة الاردني التاسع .

لقد جاء خطاب العرش الســـامي يا صاحب الجلالة ، في اخطر مرحلة مرت وتمر ببلدنا الغالي .

السيد جمعه

مرت ، او تمر ، الأفضل فيما اعتقـــد (في اخطـــر مرحلة نخوضها الامة العربيـــة) بدلا من (مرت او تمر) فهي ضعيفة .

السيد المقرر

تجتازها ، تجتازها .

السيد جمعه

يجتازها خطأ . فهل اجتزناها وانتهى الأمر ؟ الافضل نخوضها .

السيد المقرر

تعيشها يعيشها بلدنا الغالي، وامتنا المـــاجدة ، وقضيتنـــا المقدسة ، ومن هنا فان مجلس الاعيـــان الاردني الذي يشارك اسرتكم الاردنية الواحـــدة في

الضفتين ، ايمانهـــا الذي لا يتزعزع ولا يتبدل او يتحول بقيادتكم الهاشمية الباسلة ، يرى ان من واجبه ان يعيد التركيز على قناعتين اساسيتين انطوت عليهما مسيرتنا المباركة على طول الطريق التي اجتازتهـــا حتى اليوم .

(١) الايمان المطلق بالوحدة العربية ، هدفـــا مشروعا لامتنا على تنائي ديارها وترامي اقطار هـــا ، واملا قوميا يحمله الضمير العربي ، في رحلته الممتدة عبر الحقب المتعاقبة من تاريخ امتنا الحديث ، ولئن كان هذا الايمان ركيزة اساسية من ركائز الرسالة القومية التي تحملون جلالتكم لواءهـــا ، فلقد كان ايضا الحافز الحقيقي ، وراء الوحدة المقدســـة ، التي قامت بين ضفتي المملكة عام ١٩٥٠ . تقـــول هذا ومنا الفلسطيني الذي ناضل لخدمة قضيته الغالية في سائر مراحلها واطوارها ، والاردني الذي يمتـــد كفاحه لخدمة تلك القضية الى ما قبل قيام تلك الوحدة بسنين وسنين ، ولكننـــا ــ اردنيين وفلسطينيين ــ نقوله اليوم ونحن نؤمن به اكثر من اي يوم مضى .

السيد جمعه

(نقوله اليوم ، اكثر ما نكون ايماناً به) من ناحية لغوية فقط . ليس من اكثر من اي يوم مضى .

السيد المقرر

أنا لا أرى الخطأ في اللغة بعبارة (ونحن نؤمن اليوم اكثر مما آمنا في أي وقت مضى بما نكون .

السيد جمعـــه

اكثر مانكون ايماناً به في الواقع من ناحية السكب .

السيد الطراونه

الواقع ايماننا لم يتغير لا في الماضي ولا في الحاضر

السيد المقرر

لا ، بالعكس ، انت ايمانك سيزداد مع المحن .

السيد جمعه

اكثر ما نكون ايمانا .

السيد المقرر

هذه الجملة تؤدي ، مؤدى الحال الذي تفضل به دولة سعد بك .

السيد جمعه

على كل حـــال هو رأي فـــاذا المجلس اراد القضية ليست بهذه الاهمية .

السيد المقرر

فوحدة شعبينا ــ دما ومصلحـــة ومصيرا ــ هي من القداسة بحيث لا يجوز البحث فيهـــا الا من قبل اصحابها الشرعيين .

السيد جمعه

لا يجوز البت فيها .

السيد المقرر

حتى البحث وليس البت ، انا لا ابيح لأيـــة جهة في الكون ان تبحث الشؤون المصيرية لبلدي .

السيد جمعه

تبحث ولكن قضية البت .

السيد المقرر

معلش ، انا ارفض جوازية البحث ، لهم ان يبحثوا لكن لا اعترف بشرعية البحث .

السيد المقرر

ان اية محاولة لاعادة النظر في ضيغة هذه الوحدة او اطارها العام ، هي اولا ، وقبـــل كل شيء من حق اصحابها وهم في هذه الحالة المواطنون في كل من ضفتي المملكة سواء بسواء .



السيد جمعه

قضية المواطنين في الضفتين معناهـــا اشراك الاردنيين في شرق الاردن في قضية تقرير المصير الذي يتعلق بالشعب في فلسطين ، لا يجوز ان نقـــول في الضفتين ســـواء بسواء ، اقترح اذا سمحتم يا دولة الرئيس ان تغير الفقرة لتصبح هكذا .

فوحدة شعبينا ... دما ومصلحة ومصيرا ــ هي من القداسة بحيث لا يجوز البحث فيها الا من قبل اصحابها الشرعيين بعد التحرير ، حيث يتاح المجال لاخواننا الفلسطينيين لممارسة حق تقرير مصيرهم باشـــراف واستفتاء محايد دون ضغط او اكراه .

السيد المقرر

اذا سمحت يا دولة الرئيس هذا وارد في الفقرة الثانيـــة .

السيد جمعه

قضية اشراك الضفتين في تقرير المصير الواقع حقوقياً غير وارد .

السيد المقرر

البحث هو ليس في تقرير حق المصير ، النقطة المتعلقة بالوحدة .

السيد جمعه

لما تأتي الى القضية الفلسطينية فهي من حـــق اصحابها هذا صحيح ، اما ان لشرك الاردنيين في الضفة الشرقية بهذا الحق فذلك تجاوز في غير محله .

السيد المقرر

اسمح لي يادولة الرئيس . الحقيقة في هنـــاك

نقطتين اذا سمحتم هما نقطتان منفصلتان بعضهما عن بعض سياق الخطاب .

الاولى تقرير مبدأ الوحدة . يقول الرد : ان شؤون الوحدة واي بحث فيها هو من حق اصحاب هذه الوحدة وهم في هذه الحالة المواطنون في الضفتين وهذا دستوريا وقانونيا وسياسيا صحيح ، عندما ينتقل الرد الى الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يخص الفلسطينيين بحق تقرير مصيرهم ويؤكد على ان ممارستهم لهذا الحق تجيء بعد التحرير.

فاذا اذن دولة الرئيس سأقرأ الفقرة الثانية حتى تتضح الصورة اكثر فأكثر .

السيد جمعه

انا ارى ان القضية قضية البحث في تقرير المصير هو مقتصر على الفلسطينيين .

السيد المقرر

بالضبط .

السيد جمعه

القضية قضية الفلسطينيين .

السيد المقرر

وهذا وارد

السيد جمعه

قضية الوحدة من حق الاردنيين والفلسطينيين كاخوان .

السيد المقرر

هذا الذي اقوله ، هذا الذي اقوله .

السيد جمعه

الحقيقة هنا غير واضحة جدا في هذه الحالة المواطنون في الضفتين .

السيد المقرر

شؤون الوحدة .

السيد جمعه

تقرير المصير سيشمل الاردني وسيشمل الفلسطيني .

السيد المقرر

لا يا سيدي انا ما تحدثت لحد الآن عن حق تقرير المصير كل الحديث عن الوحدة .

السيد صلاح

جاء اولا الا من قبل اصحابها الشرعيين .

السيد جمعه

بعد التحرير

السيد المقرر

لا يا سيدي ، الوحدة ابدا ، هذا الحديث عن الوحدة انا لا اتحدث عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

السيد صلاح

هو قال لك في ثلاث خطوات ، بعد التحرير اما بقاء الوحدة أو

السيد المقرر

وهذا ما تعالجه الفقرة الثانية يا وليد بك .

السيد صلاح

حتى لا يكون هناك التباس ، الا من قبل اصحابها الشرعيين بعد التحرير .

السيد المقرر

بعد ان اقرأ الفقرة الثانية اذا سمح دولة الرئيس يمكن تتضح الصورة .

(٢) ان الصراع من اجل الظفر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كان دوما وينبغي ان يظل في مواجهة اسرائيل. ولقد ناضل الاردن ، وبقيادة جلالتكم الى جانب ابناء هذا الشعب ، والامة العربية جمعاء من اجل ان يظفر الشعب الفلسطيني بتلك الحقوق ويصل اليها . وعندما يتحقق ذلك بعون الله ويتم تحرير الارض والانسان من ربقة الاحتلال ، يمكن للانسان الفلسطيني ان يختار لمستقبله ما يريد ، وان يتخذ قراره بعيدا عن اي تسلط او ضغط اواكراه. فتكتمل الصورة بقراءة الفقرتين معا .

الموضوع الاول موضوع منفصل هو موضوع الوحدة .

السيد الطراونه

يا سيدي بالنسبة للموضوع الاول لا يجوز التشكيك بالوحدة مطلقا ثانيا يأتي الموضوع الثاني .

السيد جمعه

اذن نقول :

فوحدة شعبينا دما ومصلحة ومصيرا — هي من القداسة بحيث لايجوز التشكيك فيها من قبل احد .

البحث معناه اننا نترك لاناس يبحثون واناس لا يبحثون التشكيك فيها .

السيد المقرر

أتصور هنا ان الجملة اقوى لايجوز البحث فيها الا من قبل اصحابها الشرعيين ؟

السيد عطاالله

يقال اثارتها اذا سمحت لا يجوز اثارتها

السيد المقرر

الاثارة نوع من انواع البحث يا اظون بك انا اطلق اعم من الاثارة مجرد البحث في الوحدة يعني !

السيد جمعه

حتى نجمع بين الرأيين نقول لايجوز التشكيك فيها كما لا يجوز البت فيها الا من قبل اصحابها الشرعيين .

السيد المقرر

يصبح نظريا انه يجوز لاصحابها الشرعيين ان يشككوا فيها ،

السيد جمعه

نقول لا يجوز كيف يجوز .

السيد المقرر

نقول بعدها الا ، الا من قبل اصحابها.

السيد جمعه

لا يجوز التشكيك في هذه الوحدة ولا يجوز البت فيها الا من قبل اصحابها البحث فيها اوالبت فيها

السيد المقرر

هذا متروك للاخوان .

السيد جمعه

لا يجوز التشكيك .

السيد اللوزي

دولة الرئيس .

الصياغة التي تلاها ابو عماد من القوة ومن الوضوح ، جامعة مانعة ، بحيث حتى المعاني التي ذكرت قد تفتح ثغرات جديدة فانا اقترح ان تبقى كما هي .

السيد الطراونه

لان التشكيك نوع من انواع البحث ، البحث تشمل الكل ؛

هكذا في الأصل



السيد المقرر

بالضبط .

السيد اللوزي

نحن نحرم على الآخرين البحث فيها .

السيد جمعه

من من اصحابها يمكن ان يشكك فيها يـــ الله يا سيدي معلش .

السيد المقرر

لا يراد المقترح من قبل دولة ابو أسعد يمكن اذا وافق المجلس ان تصبح صياغتها كما يلي :

بحيث لا يجوز التشكيك فيها من أية جهة كما لايجوز البحث فيها الا من قبل اصحابها الشرعيين .

السيد جمعه

كويس ، هذه كويسه .

السيد المقرر

سأعطيكم النسخة المصححة .

السيد جمعه

هذه تعطيها قوة في الواقع .

السيد المقرر

يا صاحب الجلالة .

لقد كان في طليعة المكاسب . . .

السيد صلاح

اذا سمحت .

السيد المقرر

تفضل .

السيد صلاح

ياسيدي ، انا في مؤتمر الجزائر كان اتخذ قرارا وافقت عليه الدول العربية كلها . مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر ، وقالوا فيهـــا : مساندة الاردن ومصر وسوريا في استعادة اراضيها المغتصبـــة من اسرائيل وطبعا لو لم يكن هناك اعتراف بان للاردن سيـــادة على الضفة الغربية لما كان يجب ان تذكر الاردن ولا في ضرورة فانا ارى بان القرار في مؤتمر القمة كمـــا جاء ولا سيما عندما تركوا بحث الحقوق المشروعـــة للفلسطينيين ان هذا يؤدي الى عزل القضية الفلسطينية من كونها قضية عربية الى قضية فلسطينية محض ، وهذا خطير لا نقبل به مطلقا ونحن نريد ــ كما جاء في خطاب العرش ، ان تبقى القضية العربية ضـــد إسرائيل قضية موحدة لا تتجزأ ، لا تتجزأ مطلقـــاً فأنا اخشى بانه هنا لما الدول العربية ، بما فيها الدول المجاورة ، ترمي هذه المسؤولية على الفلسطينيين وحدهم انها جزأت القضية ، فلذلك في رأيي بان هذا القرار متناقض مع القرار الذي لم يجف حبره في مؤتمـــر الجزائر ، فامام هذا الحدث انا اعتقد بأنـــه يجب ان يكون هناك حشد للقوى السياسية في الاردن داخليا للذلك اقترح اضافة فقرة ثالثه يقال فيها :

ان اعباء المرحلة الحاضرة والاخطار التي تداهمهـــا تدعونا الى حشد قوانا على الصعيد الداخلي تنظيما لمواقعنا السياسية وتعميقاً لقناعتنا المشتركة وترسيخاً لوحدة شعبينا ولان عملية الحشد هذه تجيء في طليعة واجبات الحكم فان على الحكومة ان تبدأ في تنفيذها وفق مخطط مدروس وصحيح يكتل القوى السياسية في البلد ويحقق تنظيم الفكر السياسي فيه وبلـــورته حول اهداف واضحة ومحددة واذا كانت مثل هذه



يا صاحب الجلالة :

ان التعاون بين السلطتين : التشريعية والتنفيذية اساس لسلامة الحكم الديمقراطي والدستوري في بلدنا الغالي ، والشورى هي منطلق ذلك التعاون وركيزته الكبرى . وان مجلس الاعيان اذ يدعو الحكومة الى مزيد من الممارسة على هذا الصعيد ، في ظل قيادتكم الراسخة والحكيمة ، ليبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويسدد خطاكم ، ويأخذ بيدكم دوما لتحقيق أماني شعبكم ، واهداف امتكم ، انه سميع مجيب الدعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لجنة الرد على خطاب العرش

السيد الرئيس

هل لاحد ملاحظات جديدة ؟

السيد الخليل

الفقرة التي اقترحها وليد بك .

السيد جمعه

أعتقد ان ما ورد في الفقرة الاخيرة هو تكرار لما سبق وقيل في جميع المناسبات عن قضية التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، في الواقع كلنا نحس في هذا البلد اننا عبارة عن وحدة متكاملة وهذا يقتضي اشراك جميع الهيئات والاجهزة في رسم سياسة البلد والتخطيط لاهدافه ، فأنا أعتقد تقوية للفقرة صياغتها على الشكل التالي :

ان التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أساس لسلامة الحكم الديمقراطي في هذا البلد وفق أحكام الدستور ، غير ان مجلس الاعيان يرى ان مثل هذا التعاون لكي يكون منطلق سياستنا وركيزته الكبرى يقتضي اشراك مجلس الامة اشراكاً فعلياً وفعالا في رسم سياسة البلد وتخطيط أهدافه لا أن تظل السلطة التشريعية في معزل عن الاحداث الخطيرة التي تعانيها أمتنا في هذه البرهة المصيرية من حياتنا .

السيد الرئيس

ما رأيكم ؟

السيد صلاح

أنا أؤيد هذا الاقتراح .

السيد المقرر

اسمح لي أن أدافع عن ...

السيد الرئيس

تفضل .

السيد المقرر

في الحقيقة انطلقت اللجنة عند وضع هذه الفقرة من ايمانها بما ورد فيها من حيث أن التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو عملياً وفعلياً أساس لسلامة الحكم الديمقراطي والدستوري في البلد وهو أيضاً ما اشتمل على اقتراح أبو أسعد خصوصاً في استهلاله . لان الرد على خطاب العرش السامي وثيقة تاريخية ولان هذه الوثيقة في متناول الدنيا بأسرها في الحقيقة نحن لا نريد أن نسجل على الحكم في بلدنا والحكم مفهومه استمراري ، مستمر ، أن هناك نقص في ركيزة من ركائز هذا الحكم وركيزة أساسية ، أو أن هناك مآخذ كبيرة على العمل بمبدأ أساسي من مبادىء الحكم فجاءت الصياغة دعوة الى الحكومة لمزيد ؛

السيد جمعه

نحن نطلب تطبيق مواد الدستور تطبيقاً فعلياً وليس تطبيقاً وهمياً ، وهذا لا يضير الحكومة ولكن

يضير مجلس الاعيان ومجلس الامة ، يعني المشاركة الفعلية تكون باطلاع مجلس الامة بكل خطوة مرحلية عن الاحداث التي تمر ببلدنا وامتنا ، أما أن نقول : ندعو الحكومة الى ممارسة ، نريد أن نقول ما معنى الممارسة ليس قضية أن يعاد الكلام ويكرر في كل خطاب وكل رد على الخطاب ، التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، كيف سيكون مظهر هذا التعاون؟ مظهر هذا التعاون : « وشاورهم في الامر » « وأمرهم شورى بينهم » البلد تمر بأحداث خطيرة تتعلق بمصير الامة فلا أعتقد ان في هذا أي اشارة أو غمز للحكم في البلد ، بالعكس فيه تقوية للحكم في البلد، أنا أطلب أن نمارس الدستور ممارسة صحيحة .

السيد المقرر

لعل يا دولة الرئيس ما يتفضل به دولة أبو أسعد من حيث كونه ليس غمزاً في الحكومة وهو ليس غمزاً .

السيد جمعه

قطعاً لا .

السيد المقرر

وانما هو دعم وترسيخ ، لعل موقع ذلك في غير الرد على خطاب العرش ، أكثر مما هو في الرد على خطاب العرش السامي ، حيث وثيقة الرد على خطاب العرش وثيقة تتصف بما لا يتصف به غيرها.

السيد جمعه

وثيقة الرد على خطاب العرش ليست مقالا انشائياً كجواب لطلع نتشرف بمقابلة جلالة الملك ونعرض عليه . واجبنا كأعيان مستشارين لجلالة الملك وعينا تحت هذا الشعار ، ان يكون لنا رأي على الأقل ، لا يكفي أن نقول : التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية نريد أن نضع أسساً لهذا التعاون ومظهراً خارجياً فعلياً وفعالا لهذا التعاون .

السيد المقرر

هل تعتقد دولتك انه في خطاب الرد على خطاب العرش ؟

السيد جمعه

نعم ، ليش لا .

السيد المقرر

أم في أثناء المناقشات والمداولات للمجلس الكريم مع الحكومة ؟

السيد جمعه

ما هو المانع ايراده . انه كما تفضلت وثيقة ، لماذا لا نعبر في هذه الوثيقة عن المشاعر الحقيقية لممثلي الامة ، مجلس الامة ، أعضاء هذا المجلس ؟ لماذا لا نعبر عن مشاعرهم الحقيقية ورغبتهم الملحة الحضور في أي موقف خطير تجتازه هذه الامة وأن نشارك مشاركة فعالة في قضية ادارة دفة السياسة الخارجية ورسم خطة للقضية المصيرية التي تهمنا ؟

السيد الاوزي

يا سيدي قد نصل للهدف الذي رمى اليه ابو اسعد وحاول ان يدافع عن ابو عماد من جانب آخر ، الممارسة تعني المشاركة الفعلية فاذا اضفنا عبارة (يدعو الحكومة الى مزيد من الممارسة والمشاركة الفعلية على هذا الصعيد تنسجم مع مبدأ الشورى ومبدأ الدستور ومبدأ الهدف الذي رمى اليه).

السيد صلاح

ليست قضية [illegible] الحكومة ، نحن هنا نقر مبدأ

السيد اللوزي

المشاركة الفعلية ، المشاركة .

السيد المقرر

اذا سمح دولة الرئيس ، انا لا ارى في ايراد كلمة المشاركة مراعاة للدستور ، الحقيقة نحـــن لا نشارك وينبغي ان لانشارك .

السيد جمعه

مش قضية المشاركة .

السيد الطراونه

هل تسمح يا دولة الرئيس .

السيد الرئيس :

تفضل .

السيد الطراونه

انا اشارك الاخ المقرر الرأي واشارك دولـــة الاخ سعد في قضية المشاركة ، لكن ايرادها في وثيقة تقرأ امام جلالة الملك هو اظهار عجز هذا المجلس ، الواقع انه ليس فقط الحكومة تدعو المجلس بل من واجب هذا المجلس ان يطلب الحكومة ويقول : انني انا اريد الشيء الفلاني والسياسة الفلانية ، يعني ليس الواجب فقط الدستور فقولي ان الحكومة اذا دعتنا نأتي واذا لم تدع لا نأتي ! هذا المجلس يستطيع ان يدعو .

الناحية الثانية ضبط المجلس بحد ذاته : هو جزء من هذا النقاش وانا اقدر ان الحكومة قد اخذت علما بهذا الموضوع واذا كان للاعيان والنواب في المستقبل رأي في أن يطلعوا على شيء يستطيعوا ان يطلبوا من الحكومة ، لذلك انا مع الرأي الذي يقول ان لا نثبتها في الوثيقة التي ستقرأ امام جلالة الملك وفي الرد على خطاب العرش ، انما هي شيئاً في الضبط بطبيعة الحال لانها قرأت ولا يمتنع على هذا المجلس ان يناقش مع الحكومة في اي مشروع من المشاريع .

السيد زريقات

واردة في نفس خطاب العرش ، ثابتـــة في خطاب العرش .

السيد الطراونه

يا سيدي المشاركة واقعة وواضحة

السيد زريقات

ثابتـــة .

السيد الطراونه

يجب ان لانشكك في .... على المشاركة

السيد المقرر

كلمة اخيرة في الموضوع ، ارجوا ان نعيـــد النظر في الكلمات ، الحقيقة هنـــاك فرق كبير بين التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذيـــة وبـــين المشاركة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

السيد الطراونه.

التعاون مشاركة .

السيد المقرر

التعاون ليس مشاركة اطلاقاً، السلطة التشريعية لاتشترك ولايجوز ان تشترك ، هناك مبـــدأ فصل السلطات يا اخوان.

السيد جمعه

فصل السلطات تعني ان قضايا التنفيذ تتعلـــق بالعمل التنفيذي أما المشاركة .

السيد المقرر

كيف اذن استطيع ان احمل الحكومة المسؤولية في رسم هذه السياسة ، كيف؟ من اين لي الحق :

السيد جمعه

اذن هل يبقى المجلس بعزلة .

السيد المقرر

بالعكس، هو التعاون بين السلطتين ،هو تعاون.

السيد الطراونه

علاقة المجلس مع الحكومة ليست قضية تعاون فقط

السيد المقرر

وشورى .

السيد الطراونه

ليست قضية تعاون فقط .

السيد جمعه

قضية مشاركة فعالـــة

السيد الطراونه

بل قضية مشاركـــة

السيد خليفة

اقتسام صلاحيات .

السيد الطراونه

معلوم ، انت الذي تسن القوانين بنـــاء على رأي الحكومة، مجلس النواب يطرح الثقة بالحكومة، مجلس الاعيان يستطيع ان ينـــاقش اي قضيـــة وان يعطي للحكومة رأيه .

السيد المقرر

انا من تلاميذ احمد بك الطراونه في الفهـــم الدستوري لكن اسمحوا لي ان اعيد فهمي للدستور بأن مبدأ فصل السلطات لايجوز في ظله ان تكـــون سلطتين مشتركتين معاً في حمل المسؤولية .

السيد الطراونه

في القانون لما يسن القانون هـــي طرف في ان تعطيك المشروع وانت طرف في ان تقر فصل واحد.

السيد المقرر

هذا هو التعاون ، التعاون وليس المشاركة

السيد الطراونه

ليس تعاون ، التعاون هو لما تأتي من عندهـــا الحكومة وتعطيك شيئا وان تقول لها هات ، لكن هذا لو جاءت الحكومة ولم تقدم مشروع القانـــون انت لا تستطيع ان تحرك ساكنا ، واذا لم تصدقه لها هي لا تستطيع ان تحرك ساكنا ايضا .

السيد المقرر

في العمل السياسي وليس العمل القانـــوني ، نتكلم في العمل السياسي .

السيد الطراونـــه

اصل المجلس مع الحكومة في التشريع و . . . : وللذلك المشاركة في سلطات الدولة .

السيد جمعه

المشاركة من الناحية اللغوية ، هو قيام جانبين بممارسة الواجبات والحقوق المترتبة على كل منهـــما وهذا معنى مشاركة المجلس للحكومة ، كل طرف يقوم بالواجبات والحقوق المترتبة عليه وليس معنى المشاركة ان نشترك بالفعل ، كأن نعين موظفا او الى آخره ، المشاركة في الحقوق التي كفلها لنا الدستور، مثل ما تفضل الاخ احمد بك ، المشاركة في وضع القوانين في اصدار القوانين ، في رسم سياسة البلد ، هذا معنى المشاركة وليس معنى ذلك مشاركة السلطة التنفيذية في ديوان الموظفين او غيره .

السيد خليفة

اذا دققنا في نصوص الدستور نجـــد ان هناك صلاحيات حددها للسلطة التنفيذيـــة وصلاحيات اخرى حددها للسلطة التشريعيـــة ، وانما السلطـــة التنفيذية صاحبة اتخاذ القرار ، تكون عرضةللمناقشة من قبل مجلس الامة فاما ان يقرها واما ان ينتقدها لذلك انا اؤيد الاخ ابو عماد فيما يتعلق بعدم الاشتراك بين السلطتين في اتخاذ القرار وانما احدهما يستطيع ان يوجه المجلس يتعاون ويوجه كأي مواطن ، يوجه نظر الحكومة الى اي شيء ، الحكومة فيما تتصرف وتتخذ قرارا ما سواء خطير ام غير خطير ، يستطيع المجلس ان يقول لها اخطأت وانما هو لا يجوز ان يقـــول مباشرة انا اريد ان اتخذ معك القرار او اشاركك في البحث عند اتخاذه مثل : مثلا محكمة البداية تتخذ قرارا ولا يجوز ان تذهب اولا الى محكمة الاستئناف وتقول هل انا غلطانة ام لا ، هي دور ، دور مجلس الاعيان يأتي كدور منتقد او موافق وانما كمعاونة رسمية تستطيع ان تلفت نظر الحكومة والحكومة ترد على المجلس او لا ترد .

السيد الطراونة

يا سيدي نحن جررنا الى نقاش واسع ، انا مازلت اصر على رايي ان المجلس مع الحكومة في كثير من الاحيان مشاركة دليلي على هذا ان مجلس النـــواب الذي هو احد طرفي مجلس الامة عندما يطرح الثقة بالحكومة او يسحب الثقة معناها حاسب على قرار التعاون لا ينتج مثل هذه النتيجة المشاركة هـــي التي تنتج بدليل لما يطرح الثقة عندما تقرر قرارا يستطيع المجلس ان يطرح الثقة في الحكومة في اي موضوع من المواضيع فاذا حجب عنها الثقة معناهـــا شارك ولكنها ليست تعاونا لان التعاون انت بعد ئذ حر في



القرار ، انما لما الزمك على الاستقالـــة معناها انـــا صرت صاحب الرأي بما يتعلق بهذا القرار فمن هذه الناحية تكون الحكومة في حالة مـــن هذه الحالات تعاون وفي حالات كثيرة من الدستور نطلع مـــن حيث النتيجة ان السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية شراكة او اشتراك في الحكم وفي تعاون ، لذلك حتى الشركاء الاثنين اذا لم يكن بينهما تعاون فـــلا تصير الشراكة .

السيد جمعه

نحن انتقلنا من النقاش في الواقـــع في صلب الموضوع الى نقاش لغوي عـــلى قضية المشاركـــة والتعاون ، لا مانع من تغيير كلمة المشاركة بكلمة التعاون ، انا اريد ان يسجل هذا المجلس موقفا اظن لا احد من الاخوان ينكر ان مجلس الامة خاصة في اخطر المراحل التي تمر فيها الامة العربية كان دائما بعيدا عن مجرى الاحداث ، لا يدري ما يحدث ، اريد ان انص توكيدا لنصوص الدستور على انه من حق هذا المجلس المشاركة او التعاون مع الحكومـــة تعاونا اخويا ، يعني يدفعنا الى هذا حافز المواطنـــة الحقيقية قبل كل شيء التعاون مع الحكومة في قضية رسم وتحديد الاهداف السياسية لهذا البلد ، هذا كل ما اردت ان اقوله .

لا نستطيع ان نزعم ولا اعتقد ان احدا مـــن الاخوان يزعم ان مجلس الامة شارك في اتخـــاذ اي قرار من القرارات الخطيرة ، انا اريد ان انص ان مجلس الامة له حقوق وعليه واجبات ومن اهـــم الواجبات على هذا المجلس ان يشارك مشاركة فعالة وفق احكام الدستور في رسم سياسة البلد وتخطيط اهدافه ، لا اعتقد انه في السنة الاخـــيرة او السنتين الاخيرتين او قبلها ، الحقيقة مجلس الامة كان عبارة عن واجهة وعن جهاز من اجهزة الدولة مـــع ان مجلس الامة يجب ان يكون اكثر من هذا بكثير ، مجلس الامة هو السلطة التشريعية في البلد ، معـــنى السلطة التشريعية المشاركة الفعالة او التعـــاون الفعال مع الحكومة ، في التقنين ، في التشريـــع ، في رسم السياسة ، في تحقيق الاهداف ، في رسم الاهداف ، اما ان يظل مجلس الامة بمعزل ونكتفي بجمل مطاطة وندعو الحكومة الى ممارسة هذا الحق ! اعتقد ، هذا لا يتعلق بحكومة من الحكومات ، يتعلق باسلـــوب مجلس الاعيان اننا من عشرين سنة والى الآن ، ندعو الحكومة الى ممارسة هذا الحق ، نريد ان نعرف هذا الحق ، ما هو هذا الحق ؟ هذا الدستور نص عـــلى هذا الحق ، من واجبنا ان نكرره ونعيده وليس في ذلك طعن او غمز لاية حكومة مـــن الحكومات ، بالعكس نحن نمد يدنا للتعاون مع الحكومـــة مع اي حكومة ، هذا واجبنا ، واجبنا ان نتعاون ان نكون اخوانا متحدين في الرأي وفي الغايـــة ، لا نكون مختلفين ، ولم ارد من ايراد هذا النص التنقيص من حق احد ، بالعكس انا ادعو المجلس الى ممارسة حقـــه والحكومة تعترف بهذا الحـــق ، ادعو الاخـــوان جميعا الى التعـــاون الحقيقـــي الفعـــال امـــا ان نكتفـــي بجمل ونقـــول الممارســـة ، متى كانت الممارســـة ؟ متى دعي هـــذا المجلس لينظـــر في قضية التخطيط لسياسة هذا البلد ؟ حتى دعي هذا المجلس لاخذ رأيه في اتخاذ قرار من القرارات المهمة ؟ لم يحصل هذا . لم اعتقد ان هذا حصل في تاريخ مجالس الامة من القديم الى الآن ، لا يتعلق هذا بحكومة بعينها ما دمنا نحن قـــد اختارنا جلالة الملك لهـــذا الشرف فأول واجباتنا ان نحاول تحديد موقفنا والتأكيد على حقوق هـــذا المجلس الدستورية المضمونة بموجب الدستور ، اما ان نظل ندور في دوامة الجمل المطاطة

اعتقد هذا لايوصل الى غايــة ، لذلك انا الح على ضرورة التوكيد على حق هــذا المجلس وطرح هذا للتصويت على الاخوان ، طبعاً الرأي للاخوان .

السيد الرئيس :

سعد بك ، هل تسمح ، الواقع الاشياء التي ذكرتموها وارد قسم كبير منها ، لكن التقصير ليس من الحكومة فقط ، التقصير من اعضاء مجلس الامة ، مجلس الامة له صلاحيات واسعة وله مجال طــويل عريض ان يحاسب الحكومــة ويستجوب الحكومة ويستفسر من الحكومة ويطلب عقد جلسات استثنائية عقد جلسات سرية، لمناقشة الامور السياسية الخارجية وغير الخارجيــة ، اذن التقصير من اعضاء مجلس الامة ، والتصويت هنا اوحده غير كافي ، اذا كنت تريد ان تمارس حقك تماماً .

السيد جمعه :

عدا عن دعوة الحكومــة لمناقشتها في المسائل السياسية .

السيد الرئيس :

ولذلك ، تفضل .

السيد الشريف :

ياسيدي حتى نتفادى الانطباع أن نــورد في نص الرد ما قد يفهم منه انتقاد لاحد او شيء ، او يفهم منه ان هنالك تجاوزات كبيرة وفي نفس الوقت نعطي هذا النص شيئاً من القوة وليس كأن له صفة او شيء غير حق.قــد نضيف بعض عبارات قليلة لنعطي هذا الضوء ، يعني مثلا انا لا اتمسك بالصيغة ولكن شيء بهذا المعنى ، لو اضفنا (والشورى هي منطلق لــذلك التعاون وركــيزته الكبرى بمقتضى نصوص الدستور) لما تأتي مثــل هذه ، ثم « وان مجلس الاعيان يدعو الحكومة الى مزيد من الممارسة على هــذا الصعيد حتى يترسخ الحــكم الدستوري وتتحقق المشاركة بين السلطتين لمصلحة القضية في ظل قيادتكم » قد يستقيم المعنى ويكــون اقوى قليلا ، اقترح هذه الاضافة .

السيد جمعه :

طيب انا موافق ، فهي تقوي الفقرة قليلا .

السيد الرئيس :

موافق .

السيد المقــرر :

اذن لم يبق عند الاخوان شيء .

السيد صلاح :

انا اترك ما اقترحته الى لجنة الصياغة .

السيد المقــرر :

اذا أمر دولة الرئيس ووافق الاخوان اقترح ان ترد الفقرة التي قرأها معالي وليد بك قبل الفقرة الاخيرة .

السيد جمعه :

مثل الفقرة الاخيرة ، هذا كويس .

السيد عطاالله :

هل بالامكان قراءتها مرة ثانية يا وليد، اقرأها مرة ثانية .

السيد اللوزي :

تعاد صياغتها .

السيد صلاح :

ان اعباء المرحلــة الحاضرة والاخطار التي تداهمها تدعونا الى حشد قــوانا على الصعيد الداخلي تنظيما لمــواقفنا السياسية وتعميقاً لقناعتنا المشتركة وترسيخاً لوحدة شعبينا .

ولأن عملية الحشد هذه تجيء في طليعة واجبات الحكم فان على الحكومــة ان تبدأ بتنفيذها وفــق مخطط مدروس وصحيح يكتــل القوى السياسية في البلد ويحقق تنظيم الفكر السياسي فيه وبلورته حول اهداف واضحة محددة واذا كانت مثل هذه العملية لاتتم الا بمبادرة من الحكومة نفسها ثم بمتابعة واعية ومستمرة منهــا فان نؤمن بأنا علينــا جميعاً افراداً وجماعات وفي سائر تنظيماتنــا وتشكيلاتنا ان نكون مستعدين لمواجهة مستلزمات نجاح العملية ومتطلباتها من الجهد والعمل والعطاء.

السيد طوقان

بمعناها تتضمن شيء من العطاء .

السيد المقرر

هي متوازنة .

السيد جمعه

لي فقط اقتراح في الحقيقة مع ايماني بالكلام الذي ذكر فيها ، يعني كما تفضلت أننا نعلم أن خطاب العرش الذي هو وثيقــة سيعلن على العالم والفقرة المذكورة بنصها تعني أننا بالرغم من جميع الاحداث التي مرت في هذا البلد لم نستطع الآن ان نفهم كيف تصنع مواقفنا السياسية في الداخل اذن نكون عايشين بدوامة ولذا ارجو تغيير الصيغة بحيث لا يفهم منه اننا نحن حتى الآن مش عارفين ان نوخذ صفنا في مواجهة الاحداث هذه في الحقيقــة تعطي فكرة انه يوجد تفسخ في المجتمع الاردني من النواحي السياسية والاجتماعية الى آخره فالأفضــل أن تصاغ صياغة اكثر ملائمة للفكرة التي اقولها اننا اذا اردنا ان نعلن للعالم الآن بعد كل مامر بنا ، اننا الى ندعو المجلس ممارسة توحيد الصف فكأن الحكومة تعيش بواد والعالم عايش بواد آخر ، يعني يكون السبق في الواقع اذا ظهرنا بمظهر الوحدة ، بمظهر القانون الحقيقي أمااقرار المبدأ من ناحية توحيد الصفوف فلا خلاف عليه .

السيد اللوزي

اقرار مبدأ .

السيد جمعه

مش معناه ان ندعو الحكومة الى ممارسة هذا كأن هناك تقصيراً متعمداً في السابق من جهة السلطة التنفيذية اعتقد انه يعطي طابعاً غير صحيح عن موقف البلد لايضاح هــذا الموقف اطلب تعديل الفقرة بشكل يتلائم مع الكلام الذي أحكيه .

السيد الرئيس

نص الخطاب كله دعوة الى الوحدة ، أليس كذلك ؟

السيد جمعه

لامانع من تعديل بعض الجمــل ونترك الى ابي عماد ولباقة ابي عماد .

السيد المقرر

اذا تركتموها لي طبعاً هذا يسعدني ان اقوم به الآن اذا اردتم .

السيد جمعه

الآن .

السيد الرئيس

الآن افضل ، حتى لا نعود مرة ثانية .

السيد جمعه

في الواقع ، عيب على الاردن اذا اردنا أن نحكي أننا حتى الآن لم نعرف كيف نوحد صفنا في الجبهة الداخلية لمواجهة كل الاحداث ، يجوز هناك ثغرات في الكيان الاردني ، لانقول لا ، على أي حال لا يليق بنا في هذه الندوة اعلان هذا على الملأ ندعو الحكومة الى بذل الجهود مثلا لتوحيد العمل السياسي في هذا البلد في ضوء متطلبات المرحلة .

السيد اللوزي

تنظيم العمل السياسي في هذا البلد في صعيد الوحدة الوطنية ، وضوح الرؤيا .

السيد صلاح

صلاح بك بدل من شعبينا شعبنا .

السيد المقرر

دولة الرئيس

ان اعباء المرحلة الحاضرة والاخطار التي تداهمها تدعونا الى مزيد من حشد قوانا على الصعيد الداخلي تنظيما لمواقفنا السياسية وتعميقاً لقناعاتنا المشتركة وترسيخاً لوحدتنا الوطنية وان مجلس الاعيان الاردني ليدعو جميع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في الضفتين افراداً وجماعات لأن يكونوا مستعدين لمواجهة مستلزمات ذلك من الجهد والعمل والعطاء .

السيد جمعه

كويسه هذه كويسه كثير ملاحظة اخيرة يادولة الرئيس .

قضية (وهو صمود اسهمت في تقويته منذ البداية مواقف المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة) اعتقد من غير اللائق مقارنة موقف الخليج بمواقف السعودية .

السيد المقرر

ومن غير الانصاف ان نسقط دول الخليج

السيد جمعه

لذلك اعتقد الاكتفاء بمواقف المملكة العربية السعودية يكون هذا كافي .

السيد المقرر

تقديم السعودية عليها يعني لافراد موقع خاص

السيد جمعه

اذا اردنا ان نمد موقف السعودية مثل موقف قطر ودبي فهذا ليس من اللياقة والانصاف .

السيد المقرر

لكن ليس من الانصاف .

السيد جمعه

نقول الدول العربية كلها ايضا ملحوظة اخرها (ومن ورائها الدعم العربي) مش من ورائها في الواقع هناك مشاركة حقيقية في القتال بلاش كلمة ومن ورائها بمشاركة .

السيد المقرر

بمشاركة ! !

السيد جمعه

لحظة حتى ارى محلها .

السيد المقرر

تلك الوحدة الرائعة في الموقف العربي .

السيد جمعه

في الموقف العربي التي تجلت على الصعيدين لا لزوم ان نقول (من ورائها) .

السيد المقرر

التي تجلت . هذا كويس ، صفحة -- ٢ --

السيد جمعه

واخيرا اود ان اقول كلمة ، ارجو ان يتسع صدر جميع الاخوان للنقاش في هذه الندوة ، ليس من غرضي او غرض احد غمز اي طرف او جهة نحن نتناقش في جو اخوي والظروف المرحلية التي تمر بنا تدعونا الى التعاون والى التغاضي عن سيئات بعضنا البعض والى وضع ايدينا بأيدي بعض والى التئام الصف الاردني والفلسطيني لمواجهة الاخطار التي تتصدى للجميع .

وكلمة اخيرة باسم جميع الاخوان اشكر اللجنة ومقررها على هذه الصياغة الجيدة

السيد الرئيس

اظن انتهينا الآن هل يوافق المجلس على صيغة الرد كما وضعتها اللجنة الموقرة مع التعديلات التي ادخلت عليها ؟

الجميع

موافقون

« وفيما يلي نص رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي بالصيغة التي سيرفع بها الى مقام جلالة الملك المعظم »

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه الامين

يا صاحب الجلالة :

يتشرف مجلس الاعيان الاردني ، بأن يرفع لجلالتكم أعمق آيات الولاء والاخلاص ، ويسعده ان يتقدم من جلالتكم باصدق مشاعر الشكر والتقدير لتفضلكم بافتتاح الدورة السابعة لمجلس الامة الاردني التاسع .

لقد جاء خطاب العرش السامي يا صاحب الجلالة ، في اخطر مرحلة يعيشها بلدنا الغالي ، وامتنا الماجدة ، وقضيتنا المقدسة ، ومن هنا فان مجلس الاعيان الاردني الذي يشارك اسرتكم الاردنية الواحدة في الضفتين ، ايمانها الذي لا يتزعزع ولا يتبدل او يتحول بقيادتكم الهاشمية الباسلة ، يرى ان من واجبه ان يعيد التركيز على قناعتين اساسيتين انطوت عليهما مسيرتنا المباركة على طول الطريق التي اجتازتها حتى اليوم :

١) الايمان المطلق بالوحدة العربية هدفا مشروعا لامتنا على تنائي ديارها وترامي اقطارها ، واملا قوميا ، يحمله الضمير العربي في رحلته الممتدة عبر الحقب المتعاقبة عن تاريخ امتنا الحديث ، ولئن كان هذا الايمان ركيزة اساسية من ركائز الرسالة القومية التي تحملون جلالتكم لواءها ، فلقد كان ايضا الحافز الحقيقي ، وراء الوحدة المقدسة ، التي قامت بين ضفتي المملكة عام ١٩٥٠ .

نقول هذا ومنا الفلسطيني الذي ناضل لخدمة قضيته الغالية في سائر مراحلها واطوارها ، والاردني الذي يمتد كفاحه لخدمة تلك القضية الى ما قبل قيام تلك الوحدة ، بسنين وسنين ، ولكننا ــ اردنيين وفلسطينيين ــ نقوله اليوم ، ونحن نؤمن به اكثر

من اي يوم مضى . فوحدة شعبينا ـ دما ومصلحة ومصيراً ـ هي من القداسة بحيث لا يجوز التشكيك فيها من اية جهة، كما لا يجوز البحث فيها الا من قبل اصحابها الشرعيين. ان اية محاولة لاعادة النظــر في صيغة هذه الــوحدة ، او اطارها العام ، هي اولا ، وقبل كل شيء ، من حق اصحابها ، وهم في هذه الحالة المواطنون في كــل من ضفتي المملكة سواء بسواء .

٢) ان الكفاح من اجل الظفر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كان دوما ، وينبغي ان يظــل في مواجهة اسرائيل. ولقد ناضل الاردن بقيادة جلالتكم الى جانب ابناء هذا الشعب والامة العربية جمعــاء من اجل ان يظفر الشعب الفلسطيني بتلك الحقــوق ويصل اليها . وعندمــا يتحقق ذلك بعون الله ويتم تحرير الارض والانسان من ربقة الاحتلال ، يمكن للانسان الفلسطيني ان يختار لمستقبله مــا يريد ، وان يتخذ قراره بعيدا عن اي تسلط او ضغط او اكراه .

يا صاحب الجلالة :

لقد كان في طليعة المكاسب الكبرى لحــرب رمضان ، التي خاضتها ببسالة الشقيقتان مصر وسوريا، تلك الوحدة الرائعة التي تجلت في الموقف العربي على الصعيدين العسكري والاقتصادي على حد سواء ، فامتزج الدم العربي بالدم العربي ، على رمال سيناء وهضاب الجولان وقدم الاشقاء في الــدول المنتجة للنفط ، نفط بلادهم ، سلاحا فعالا في المعركة من اجل كسب المزيد من الدعم والتأييد لحقنا المهدور ، ولئن كانت تلك الوحدة على هــذين الصعيدين ، تستحق منا كل اكبار واعتزاز ، فان الاخطار التي تتعاور الاشواط المقبلة من معركــة التحرير ، تحتم تجسيد تلك الوحدة على صعيدها الرئيسي الثالث : وهو الصعيد السياسي ، وان مجلس الاعيــان ، ليرى ان الضمانة الكبرى في مواجهة تلك الاخطار ، تكمن في وحدة العمل والموقف السياسيين لــدول المواجهة الثلاث ، في مباحثات السلام المرتقبة ، ثم في وحدة الموقف العربي لسائر دول المساندة من ورائها حتى يتم تحرير الارض واسترداد الحق وانقاذ الكرامة ، وفي سائر الحالات ينبغي ان يظل الفهم الوحيد لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) تحقيق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، والقدس في طليعتها ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

يا صاحب الجلالة :

لقد كانت عودة الملاقات الطبيعية بين الاردن وعدد من الدول الشقيقة خطوة مباركة على طريــق وحدة الموقف العربي ، في مواجهة التحديات والاخطار وكان استئناف حكومة الكويت الشقيقة ، دعمها المالي للاردن ، اسهاما في تقوية صمود هذا البلد العــربي الاصيل ، وهو صمود اسهمت في تقويته منذ البداية مواقف المملكة العربية السعودية والدول الشقيقــة الاخرى ، وهو ما نقابله جميعا بالشكر والتقدير .

يا صاحب الجلالة :

ان قواتنا الاردنية المسلحة ، كانت وستبقــى دوما موضع الاعتزاز والفخار من كل مواطن في شعبنا الامين ، ولقد جاء اشتراكها في حرب رمضان سواء بالمرابطة على التخوم والثغور ، او بخوض غمار القتال فوق ثرى سوريا الشقيقة تعبيرا عن الدور التاريخي الذي اعدتموها له : دفاعا عن حياض الاردن ، ودوراً عن ارض العروبة في الوطن الكبير ، ولان قواتنــا الباسلة التي نذرتم جلالتكم جهدكم ووقتــكم في سبيل تنشئتها واعدادها ستظل ابدا حامية الحمى ، ودرع الوطن ، فان مجلس الاعيان يرى ان تستمر الحكومة في جهودها ، حتى نؤمن لقواتنا ـ عددا وعدة ـ اقصى حد مستطاع من القوة والاقتدار .

يا صاحب الجلالة :

ولما كانت خطة التنمية الثلاثية ، هي الاطــار الذي يحكم مسيرة البناء والتقدم في بلدنا النــاهض ، فان مجلس الاعيان ليهيب بالحكومة ، ان تمضي قدما في تنفيذ المشاريع القائمة ، في ضوء الامكانات المتاحة لا سيما ونحن نقترب من بداية السنة الثــانية لسنوات الخطة الثلاث ، وفي هذا المجال بالذات ، يسعد مجلس الاعيان ان يشيد بالدور الكبير ، الذي كان لصاحب السمو الملكي الامير حسن ولي عهدكم الامين ، في وضع تلك الخطة ، وقيادة آلة تنفيذها ، وفيما قام به سموه من جهود واتصالات ، لتأمين تنفيذ العديد من المشاريع الانمائية .

ان المواطن يا صاحب الجلالة ، هو عمــاد الوطن وركيزة التقدم الاولى ، ولقد حملتم جلالتكم هموم مواطنيكم طول عمركم ، ونذرتم حياتكم في سبيل خيرهم واسعادهم ، ومن هنا ، فان مجلس الاعيان ليدعو الحكومة الى مزيد من الجهد والعناية لتأمين حاجات المواطن الاساسية ، بعيدا عن تحكم المحتكرين وجشع المستغلين .

يا صاحب الجلالة :

ان اعباء المرحلة الحاضرة والاخطار التي تداهمها تدعونا الى مزيد من حشد قوانا على الصعيد الداخلي تنظيما لمواقفنا السياسية وتعميقا لقناعاتنــا المشتركة وترسيخا لوحدتنا الوطنية .

وان مجلس الاعيان الاردني ، ليدعــو جميع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في الضفتين ، افرادا وجماعات ، ان يكونوا مستعدين لمواجهة مستلزمات ذلك من الجهد والعمل والعطاء .

يا صاحب الجلالة :

ان التعاون بين السلطتين : التشريعية والتنفيذية اساس لسلامة الحكم الديمقراطي والدستوري ، في بلدنا الغــالي ، والشورى هي منطلق ذلك التعــاون وركيزته الكبرى بمقتضى احكــام الدستور ، وان مجلس الاعيان ، اذ يدعو الحكومــة الى مزيد من الممارسة على هذا الصعيد حتى يترسخ مفهوم الحــكم الدستوري وتتحقق المشاركة بين السلطتين لمصلحة الوطن في ظل قيادتكم الراسخة والحكيمة ، ليبتهــل الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويسدد خطاكم ويأخذ بيدكم دوما ، لتحقيق اماني شعبكم ، واهداف امتكم انه سميع مجيب الدعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيد جمعة

دول الخليج اعتقد ، عضواً ، بعد ان انتهى النقاش اعيد واكرر قد تثير علينا شيء منه . .

السيد اللوزي

الدول العربية الشقيقة .

السيد جمعه

الدول العربية الشقيقة .

السيد الرئيس

هناك دول عربية لم تساعد .

السيد جمعه

جميع الدول التي قدمت مساعدة .

السيد الاوزي

ونطلب منها المزيد .

السيد المقرر

اذن مواقف المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة الاخرى .

السيد جمعة

هذا افضل وارجو من دولة الرئيس ان يأمر الصحافـة ان لاتـذكر شيء من موضوع النقاش هل سمعتم .

السيد الرئيس

هذا الكلام تم بعد ان انتهى النقاش .

٣ ـ انتخاب وفد يرافق دولة رئيس المجلس لرفـع الـرد الى مقـام جلالـة الملك المعظم

السيد الرئيس

اعتقد اننا سنتشرف برفع الرد الى مقام جلالة الملك يوم السبت القادم على كل حال سنخبركم .

٤ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس

الجلسة القادمة سنحددها فيما بعد .

والآن رفعت الجلسة

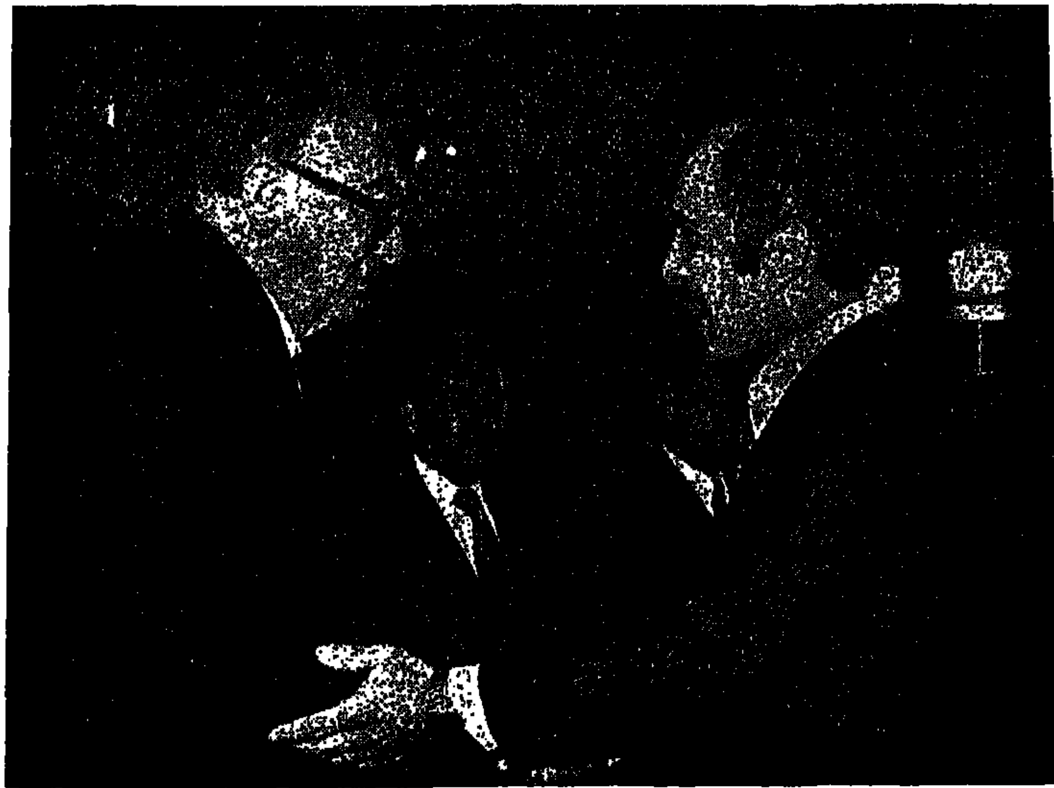
امين عام مجلس الامة	رئيس مجلس الاعيان
هاني خير	سعيد المفتي

الوقائع

وفي تمام الساعة الثانية عشرة مـن ظهر يوم السبت الموافق ١٥ ذو القعدة ١٣٩٣ هجرية الواقـع في ٨ كانون الاول عام١٩٧٣ تشرف دولة رئيس مجلس الأعيان والسادة الأعيان برفع الرد الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

وقام دولة رئيس المجلس بتلاوة الرد على خطاب العرش السامي على المسامع الملكية .

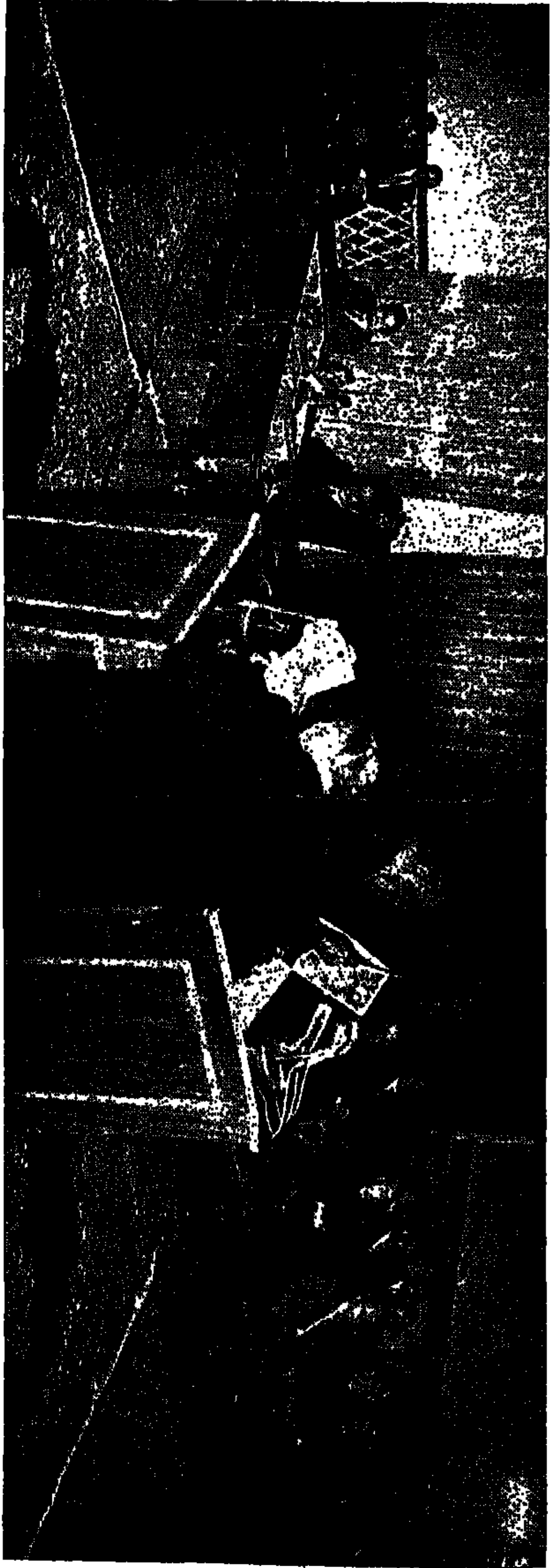
هكذا من الأصل



جلالة الملك المعظم

عند تشريفه قاعة العرش بقصر بسمان العامر

يحيي دولة رئيس مجلس الأعيان والسادة اعضاء مجلس الأعيان



جلالة الملك المعظم

يستمع الى رد مجلس الأعيان على خطاب العرش السامي يتلوه دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الأعيان

وعن يمين جلالته صاحب السمو الملكي الأمير حسن ولي العهد المعظم

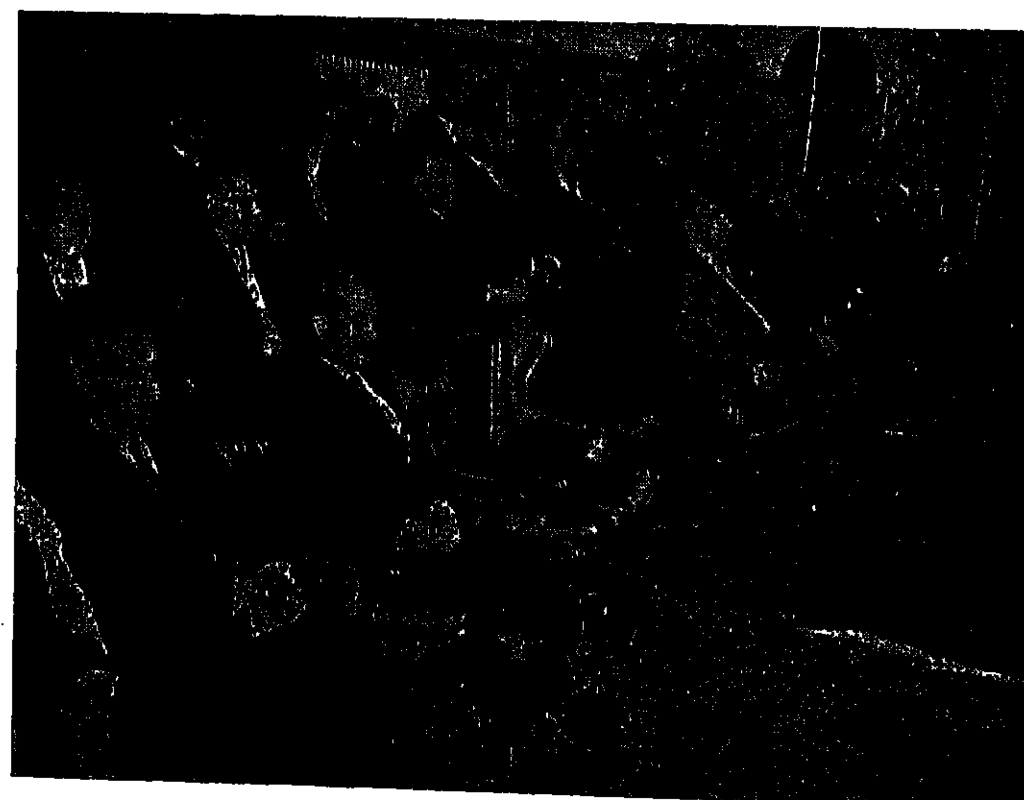
دولة رئيس الوزراء ، دولة رئيس الديوان الملكي ، معالي وزير البلاط ، معالي مستشار جلالته للشؤون السياسية

والصورة الأخرى حضرات الأعيان الكرام



جلالة الملك المعظم

يستمع الى رد مجلس الاعيان
على خطاب العرش السامي



اعضاء مجلس الأعيان



دولة السيد سعيد المفتي

رئيس مجلس الاعيان

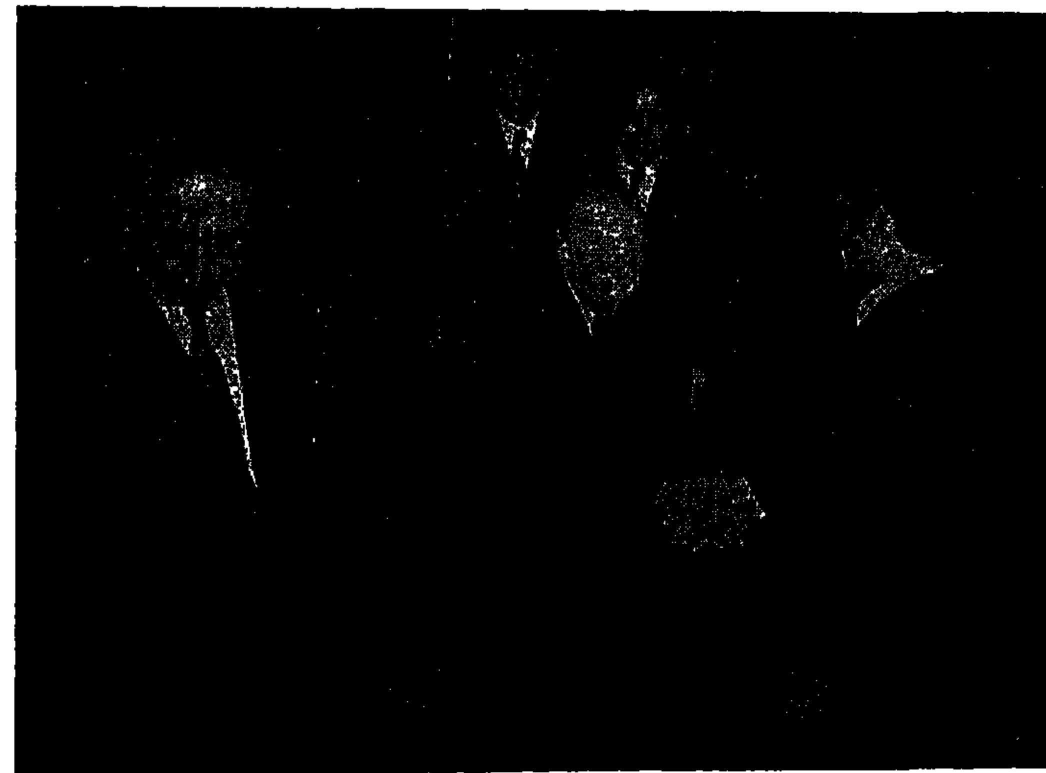
يتلو رد مجلس الأعيان على خطاب العرش السامي



جلالة الملك المعظم

يستلم من دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الأعيان

رد مجلس الأعيان على خطاب العرش السامي



جلالة الملك المعظم

يحيي حضرات الاعيان المحترمين

